

<https://doi.org/10.31272/jae.i149.1444><https://admics.uomustansiriyah.edu.iq>

P-ISSN: 1813-6729 E-ISSN: 2707-1359

JAE

مدى توفر جودة الارباح في القوائم المالية المرحلية المعدة وفق معيار المحاسبة الدولي (34) لشركات قطاع الصناعة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية

علي جاسم محمد عناد

تقنيات العلوم المالية والمصرفية ، الكلية التقنية الإدارية/ بغداد، الجامعة التقنية الوسطى ، بغداد، العراق

Email: alijasimmohammed14@gmail.com ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-6477-9901>

معلومات البحث	المستخلص
تواريخ البحث:	يهدف البحث الحالي الى بيان كيفية اعداد القوائم المالية المرحلية في القطاع الصناعي في سوق العراق للاوراق المالية، وتطابقها مع معيار المحاسبي الدولي (34)، ومدى توفر جودة للأرباح في هذه القوائم، ويركز على نوعية مستخدمي القوائم المالية الى انه قد يوجد تلاعب في القوائم المرحلية للشركات عينة البحث لامكانية الادارة على استخدام مختلف الاساليب والاجراءات المحاسبية قد يجعل الارباح لاتعبر بصورة حقيقية عن اداء الشركة، وقد اعتمد الباحث نموذج (Kothari et 2005) لقياس المستحقات الغير اختيارية للشركات عينة البحث للمدة (2019-2021)، كما واستخدم معادلة الانحدار لتقدير معلمات النموذج للدلالة على جودة الارباح، وتوصل البحث الى ان تطبيق معيار المحاسبة الدولي (34) لم يكن بشكل دقيق في الشركات الصناعية عينة البحث خلال المدة، انخفاض جودة الأرباح في القوائم المالية المرحلية للشركات عينة البحث بشكل عام، ويوصي الباحث بنشر قوائم مالية مرحلية كاملة مرفقا بها الافصاحات الكافية، تحتوي على جميع بنود المعلومات التي يحتاجها اصحاب المصلحة المرتبطين بالشركة، وتوعية المستخدمين للقوائم المالية المرحلية على أهمية جودة الأرباح.
تاريخ تقديم البحث: 31 / 01 / 2024	
تاريخ قبول البحث: 13 / 03 / 2024	
تاريخ النشر الالكتروني: 01 / 09 / 2025	
عدد صفحات البحث 78 - 91	
الكلمات المفتاحية:	
القوائم المرحلية، معيار المحاسبة الدولي (34)، جودة الارباح..	
المراسلة:	
أسم الباحث: علي جاسم محمد عناد	
Email:	
alijasimmohammed14@gmail.com	

1. المقدمة

بعد التوقيت عنصر اساسي في عملية اتخاذ القرارات، لذلك ظهرت الحاجة إلى توفير معلومات مالية عن الشركة على فترات زمنية تقل عن السنة المالية، وبصورة مستمرة، على مدار السنة لمستخدمي القوائم المالية خاصة المتعاملين في سوق الأوراق المالية، لكي يتمكنوا من اللوقوف على مدى تقدم الشركات وتقييم اداؤها باستمرار. مما أدى الى اعداد القوائم المالية الرحلية وفق معيار المحاسبة الدولي 34، التي تعد بشكل مختصر لفترة زمنية تقل عن السنة (ربع او نصف سنة) بصورة وبشكل مناظر للقوائم السنوية المعدة وفق المبادئ المحاسبية المطبقة نفسها عند إعداد ونشر القوائم المالية السنوية، بهدف تحقيق الاتساق بين القوائم المالية المرحلية والقوائم المالية السنوية.

ان الربح احد اهم المؤشرات المعروضة في التقارير المالية السنوية والمرحلية، يعكس نتيجة نشاط الشركة خلال الفترة، لذلك يجب ان يعبر عن الاداء الحقيقي للشركة ويمثل دقة وصدق المعلومات المالية واداة للتنبؤ بمستقبلها، الان اغلب مستخدمي القوائم المالية يهتمون فقط بالارباح دون النظر الى جودتها مما يجعل من القرارات التي تعتمد عليه قرارات غير صحيحة، ومن هذا المنطلق يحاول البحث الحالي قياس مدى توفر جودة الارباح في القوائم المالية المرحلية.

ان احد الاهداف الاساسية لانشاء معيار المحاسبة الدولي رقم 34 القوائم المالية المرحلية هو احتياج مستخدمي المعلومات المحاسبية للاطلاع بصورة مستمر على بيانات المالية للشركات نتيجة للتغيرات المتسارعة والأحداث المتلاحقة التي تمر بها الشركة، مما جعل الحاجة متزايدة لوجود معلومات تغطي فترات أقصر من سنة واحدة، من ضمن هذه المعلومات في القوائم المالية المرحلية الارباح المعلنة التي تعد مؤشرا من مؤشرات تقييم الشركات، بالإضافة الى كونها مصدرا مهم لاتخاذ العديد من القرارات من قبل الجهات ذات المصلحة بالشركات. في ضوء ذلك يجب ان تمتاز هذه الارباح بالجودة.

تتمحور مشكلة البحث في ان قابلية الادارة على استخدام مختلف الاساليب والاجراءات المحاسبية قد يجعل الارباح لاتعبر بصورة حقيقية عن اداء الشركة لأسباب عديدة منها تحسين الوضع المالي للشركة لجذب أكبر عدد من المستثمرين أو للمحافظة على ارتفاع اسعار الاسهم وغيرها من الأسباب، مما قد يؤدي إلى فقدان الثقة بالمعلومات المعلن عنها في القوائم المالية المرحلية نتيجة افتقار الارباح المعلنة إلى الجودة. ومن خلال ماتقدم يمكن طرح التساؤلات التالية:

هل يتم تطبيق معيار المحاسبة الدولي (34) في شركات القطاع الصناعي في سوق العراق للاوراق المالية؟
هل تتوفر جودة الارباح في القوائم المالية المرحلية في القطاع الصناعي في سوق العراق للاوراق المالية؟

2. أهمية البحث

إن الأرباح المحاسبية تعد من العناصر المهمة التي يعتمد عليها من الجهات ذات المصلحة بالشركة مثل (المستثمرين الحاليين والمرقبين والمقرضين والجهات الحكومية) وإمكانية اتخاذ القرارات المناسبة من قبلهم، ويعتمد ذلك على موثوقيتها وصحتها من خلال توفر جودة في نتيجة نشاطها، لذلك تأتي أهمية البحث من أهمية الأرباح المفصح عنها في القوائم المالية المرحلية المعدة وفق معيار المحاسبة الدولي 34، ومدى إمكانية الاعتماد عليها من هذه الجهات.

3. أهداف البحث

يسعى البحث إلى تسليط الضوء على النقاط الآتية:

- 1- بيان كيفية إعداد القوائم المالية المرحلية في القطاع الصناعي في سوق العراق للأوراق المالية، ومدى تطابقها مع معيار المحاسبي الدولي (34).
- 2- قياس مدى توفر جودة للأرباح في القوائم المالية المرحلية للقطاع الصناعي في سوق العراق للأوراق المالية بدلالة إدارة الأرباح.

4. المفاهيم النظرية

1.4 معيار المحاسبة الدولي (34) القوائم المالية المرحلية

1.1.4 معيار المحاسبة الدولي (34)

تعد المعايير المحاسبية قواعد يتم اعتمادها من قبل الشركات عند إعدادها للقوائم المالية أو الكشوفات المحاسبية، حيث تشمل القواعد الوصفية والتوجيهات المرتبطة بعدة موضوعات التي تهتم بالقياس والتقييم، والعرض والافصاح، وهذه القواعد يتم الاتفاق عليها لتعد كدليل أساسي من أجل تحقيق التجانس في قياس العمليات والاحداث المؤثرة على القوائم المالية والتدفقات النقدية [29]، يتم وضع هذه المعايير من قبل هيئات دولية تتمثل بمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) ومجلس معايير المحاسبة [21]، من ضمن هذه المعايير معيار المحاسبة الدولي 34 (التقرير المالية المرحلية) وتعرف بانها إما مجموعة كاملة أو مختصرة من القوائم المالية التي تغطي فترة عادة أقصر من سنة مالية كاملة إذ يتم إعدادها بشكل نصف أو ربع سنوي أو شهر، وغالبًا ما تتضمن القوائم المالية المرحلية قائمة المركز المالي وكشف الدخل الشامل وكشف التدفقات النقدية، ونتائج العمليات، وكشف التغيرات في حقوق الملكية، والإيضاحات التفسيرية المختارة، ومع ذلك فإن معيار المحاسبة الدولي 34 لا يحدد الشركات التي يجب أن تنشر قوائم مالية مرحلية [4]

إن الهدف من هذا المعيار هو وصف الحد الأدنى من محتوى التقارير المالية المرحلية، ووصف مبادئ الاعتراف والقياس في التقارير المالية الكاملة أو المختصرة لفترة مرحلية، كما يهدف هذا المعيار إلى تحسين قدرة المستثمرين والدائنين وغيرهم على فهم مدى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح والتدفقات النقدية ووضعها المالي والسيولة من خلال إعداد تقارير مالية مرحلية موثوقة في الوقت المناسب، أما نطاق المعيار فإنه لم يحدد الشركات المطلوب منها نشر التقارير المالية المرحلية، أو عدد المرات النشر، أو أي وقت بعد نهاية الفترة المرحلية، ويشير المعيار إلى أن الحكومات والجهات المنظمة للأوراق المالية وبورصات الأوراق المالية وهيئات المحاسبة غالبًا ما تطلب من الشركات التي يتم تداول سندات دينها أو حقوق الملكية الخاصة بها علنًا نشر تقارير مالية [17]

2.1.4 مفهوم القوائم المالية المرحلية

تعتبر القوائم المالية السنوية التي تنشرها الشركات من أهم مصادر المعلومات نظرًا لتنوع المعلومات الواردة في هذه القوائم حول أدائها ووضعها المالي والتغيرات في المركز المالي والتي تكون مفيدة لمجموعة واسعة من المستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية، إلا أنه على الرغم من توفيرها معلومات مهمة إلا أن البيانات المقدمة في بعض الأحيان قد لا تكون مفيدة بما يكفي لتلبية احتياجات بعض المستفيدين مثل المستثمرين والدائنين الذين يحتاجون إلى معلومات محدثة باستمرار بشأن أنشطة الشركات في الوقت المناسب من السنة المالية، نتيجة لهذه التطورات المختلفة التي تحدث في الأنشطة الاقتصادية، والأهمية المتزايدة للملاءمة باعتبارها سمة رئيسية للمعلومات المحاسبية، ظهرت الحاجة إلى تطوير طرق إعداد وعرض القوائم المالية وبالتحديد توقيتات إعداد هذه القوائم، وبذلك ظهرت القوائم المالية المرحلية [8]، التي تعرف بانها القوائم التي توفر معلومات عن عمليات الشركة وأنشطتها لمدة تقل عن سنة مالية، وفي الغالب يتم إعدادها بشكل ربع أو نصف سنوي وتتضمن معلومات تراكمية وسنوية، وإيضاً معلومات مقارنة عن الفترات المقابلة لها من السنة المالية السابقة [6]

3.1.4 أهداف القوائم المالية المرحلية

إن الهدف من إعداد القوائم المالية هو توفير معلومات للعديد من المستخدمين بما في ذلك المستثمرين والدائنين والموظفين والعملاء وغيرهم حول المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للشركة خلال فترة دورية غالبًا ما تكون سنة [6] أما أهداف القوائم المالية المرحلية فتتضمن الآتي: [20]

- 1- توفير معلومات مالية عالية الجودة في التوقيتات الملائمة لمستخدمي القوائم المالية ولأسيما المستثمرين والمساهمين، حتى تساعد في ترشيد قراراتهم المالية والاستثمارية الواعية

- 2- مساعدة المستثمرين والدائنين والمستخدمين الآخرين لتقييم وتفسير قدرة الشركة على تحديد معدل الأرباح والتدفقات النقدية، فضلاً عن مركزها المالي وسيولتها، من خلال تحديث المعلومات المالية التي تركز على الأحداث التي تعكس التغييرات في الوضع المالي واداء الشركة بشكل دوري
- 3- تساعد البيانات الواردة في القوائم المالية المرحلية على مد المستثمرين والدائنين وغيرهم بنظرات عميقة في عدة جوانب كالتقلبات الموسمية وعدم الانتظام والتغيرات في الانماط والاتجاهات لكل من سلوك توليد الدخل والنقد .

4.1.4 خصائص القوائم المالية المرحلية

- أ- تتصف القوائم المالية المرحلية بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن القوائم المالية السنوية هي كالآتي: [12] :
التوقيت الملائم: تعد من أهم الخصائص التي تتميز بها، إذ تعد وتنتشر عن فترة زمنية قصيرة، وبالتالي توضح أهم التغيرات الموسمية التي قد تحدث أثناء السنة المالية.
- ب- الثبات في استخدام مبادئ الاعتراف والقياس: إن إعداد القوائم المرحلية بثبات يزيد من قابليتها للمقارنة وبالتالي تكتسب ثقة المستخدمين.
- ج- الشكل المختصر: إمكانية إعدادها بشكل مختصر يحتوي على العناوين الرئيسة والفرعية فقط، بعكس القوائم السنوية التي تكون تفصيلية، كما أنها قد تصدر بشكل مقارن تجميعي.
- د- البيانات المالية والغير مالية: إذ تحتوي على بيانات مالية وغير مالية، وكذلك على السياسات المحاسبية التي استخدمت في إعدادها.

5.1.4 مداخل اعداد القوائم المالية المرحلية

1. المدخل المستقل: بموجب هذا المدخل يجب معاملة كل فترة مرحلية على أساس أنها فترة محاسبية مستقلة ومنفصلة بنفس طريقة الفترة المحاسبية السنوية، وبالتالي فإن نفس المبادئ وأسس التقييم المستخدمة للإبلاغ عن المصروفات والإيرادات المستحقة والمدفوعة مقدماً والمخصصات والبنود المقدرة في التقرير السنوي ستستخدم أيضاً في إعداد القوائم المرحلية. وفقاً لهذا المدخل يتم تحميل المصاريف والإيرادات في فترة حدوث المعاملة ولا يتم تخصيصه على الفترات المرحلية الأخرى، الأمر الذي قد يؤدي إلى آثار غير مرغوبة والتي قد تخفي بعض الاتجاهات أو نقاط التحول المتطورة [10]
2. المدخل المتكامل: يعتمد هذا النهج على أساس أن كل فترة دورية تعد جزءاً مكمل للفترة السنوية، إذ إن هناك ارتباط وثيق بين الفترات المرحلية خلال السنة المالية وتعد مكملة لبعضها البعض، وفي ظل هذا المدخل فإن المصروفات والإيرادات المستحقة والمؤجلة وكذلك المخصصات التي يتم تقديرها في نهاية كل فترة دورية سيتم معالجتها على أنها جزء من السنة المالية، لذلك فإن عنصر المصروفات الذي يقع على مدى الفترة السنوية بالكامل يمكن توزيعه على الفترات الدورية اعتماداً على أساس معين [25]، وبموجب هذا المدخل فإن الغرض من إعداد القوائم المالية المرحلية هو إعطاء المستثمرين والمحليلين والمستخدمين الآخرين دليلاً لنتائج السنة المالية كاملة، هذا يعني ضمناً تأجيل أو تجميع بنود الدخل أو المصروفات من أجل تقديم مقاييس الأداء لتلك الفترة المرحلية التي تكون أكثر دلالة على النتيجة المتوقعة للسنة المالية ككل، حيث إن مثل هذه التعديلات تمنع التحريف خلال هذه الفترة المرحلية التي هي بالأساس فترة زمنية مصطنعة أكثر من السنة المالية [9]
3. المدخل التوافقي: بموجب هذا المدخل يتم التوافق بين المدخلين المستقل والمتكامل، ويعد هذا المدخل أكثر المداخل استخداماً في الحياة العملية، إذ يتم استخدام المدخل المستقل كأساس في معالجة بعض البنود مثل الإيرادات والمصروفات والتخصيصات، واستخدام المدخل المتكامل لمعالجة البنود الأخرى لغرض الاستفادة من مزايا المدخلين [11]

2.4 جودة الأرباح

1.2.4 مفهوم جودة الأرباح

وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي رقم 1 (2011)، يجب أن تزود القوائم المالية المستخدمين الداخليين والخارجيين بمعلومات ونتائج مالية عالية النوعية. كما يحدد مجلس معايير المحاسبة المالية الهدف من إعداد القوائم المالية في توفير معلومات مالية من أجل نقل الأخبار حول الوضع الاقتصادي للشركة، وبذلك فإن الغرض منها هو توفير معلومات ملموسة ويمكن التحقق منها للأطراف الداخلية والخارجية المهتمة باتخاذ القرارات [30]

أحد العناصر الأساسية المهمة في القوائم المالية هو الربح، الذي يعد معياراً أساسياً لتقييم الأداء ومحددًا أساسياً لقيمة الشركة، والذي يستخدمه دائماً العديد من المستخدمين المحترفين مثل المحاسبين والمديرين الماليين ومحلي سوق الأوراق المالية والمستثمرين والمساهمين، لتقييم أداء الإدارة وتقدير قدرة الأرباح التمثيلية وتقييم المخاطر في الاستثمار أو الانتماء. كذلك يسمح الربح بالتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، والتي بدورها تؤثر على أسعار الأوراق المالية [14]، وبذلك تلعب معلومات الأرباح دوراً مهماً في اتخاذ القرارات لذا يجب أن تكون الأرباح المقدمة ذات جودة عالية حتى يحصل مستخدمو القوائم المالية على المعلومات الصحيحة في اتخاذ القرارات [23] ، أما إذا كانت جودة الأرباح منخفضة للغاية، فقد يعاني مستخدمو القوائم المالية من آثار سلبية، لأن جودة الأرباح السيئة قد تؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة من قبل المستثمرين تسيئاً تخصيص أموالهم [22]، إذ تشير الأرباح عالية الجودة إلى التدفق النقدي المرتفع الناتج عن ارتفاع حجم المبيعات وانخفاض تكلفة التشغيل، بينما يتم تصنيف الأرباح منخفضة الجودة على أنها أرباح مصطنعة أوناتجة عن الممارسات المحاسبية القوية أو من التضخم [15]

هناك بعض التعريفات لجودة الأرباح لكن هذه التعريفات لها منظورين. ينص المنظور الأول على أن جودة الأرباح ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأداء الشركة كما يتضح من الأرباح التي تم الإفصاح عنها الفترة الحالية، أما المنظور الثاني فيرى أن جودة الأرباح ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأداء الأسهم للشركة في سوق الأوراق المالية [27]

اذ عرفت جودة الأرباح على أنها قدرة المستثمر على التنبؤ بأرباح غير اعتيادية في المستقبل اعتماداً على البيانات المالية المنشورة حالياً [13]

كما وعرف (كمال، ومحمد، 2022) جودة الأرباح بأنها الأرباح التي تتصف بالخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية والتي تتمثل في، الملائمة، الموثوقية، والتي يمكن مستخدمي القوائم المالية من اتخاذ القرارات [18] وقد وعرفت جودة الأرباح بأنها قدرة الأرباح المفصح عنها لتعكس الأرباح الفعلية للشركة، بالإضافة لفائدتها في التنبؤ بالأرباح المستقبلية [28]

ويصف (Latif, et al.) ان الأرباح عالية الجودة يجب ان تتميز بثلاث صفات [22] :

1. يجب أن تعكس الأرباح المبلغ عنها الاداء الحقيقي للشركة في الفترة الحالية.
2. يجب أن تكون الأرباح المبلغ عنها مؤشراً جيداً للأداء المستقبلي.
3. يجب أن تحديد القيمة الجوهرية للشركة.

2.2.4 أهمية جودة الأرباح

تستمد جودة الأرباح أهميتها من أهمية الأرباح كونها تمثل مصدر لاتخاذ القرار للعديد من الجهات المستخدمة للمعلومات المالية ومنها الآتي [3]

- 1- المحللين الماليين: تعد جودة الأرباح ذات أهمية كبيرة اذ توفر البيانات والمعلومات الحقيقية لتقييم الاداء المالي للشركة والتنبؤ درجة المخاطر التي تواجهها في المستقبل.
- 2- المساهمين في الشركة: تساعد جودة الأرباح في معرفة امكانية الشركة في توزيع الأرباح واستدامة هذه الأرباح بما يضمن استمرار تعاملهم مع الشركة مستقبلاً.
- 3- الدائنون: ان جودة الأرباح تعد ذات أهمية كبيرة باعتبارها تفسر مدى امكانية الوفاء بالالتزامات المالية للشركة مستقبلاً.

3.2.4 مقاييس جودة الأرباح

1. جودة الاستحقاقات: يطلق على الفرق بين صافي الربح والتدفقات النقدية التشغيلية اسم الاستحقاقات، والتي تلعب دور في تعديل اوتحريف صافي الربح المعلن [1]، يمكن استخدام المستحقات مؤشر يعكس جودة الأرباح للشركات، اذ أن المستوى المنخفض من المستحقات يشير إلى انخفاض الاجتهادات والتقديرات وبالتالي زيادة في مستوى جودة الأرباح، أما زيادة المستحقات المصاحبة للأرباح فهي تشير الى تدني مستوى دقة الاجتهادات والتقديرات وبالتالي الدقة في حساب الأرباح مما يؤدي الى انخفاض جودة الأرباح [18]

2. استمرار الأرباح: يقيس عدد من الدراسات السابقة جودة الأرباح من خلال استمرارية الأرباح، اذ ينظر الى الأرباح على انها عالية الجودة عندما تكون مستدامة وتتميز بعدم التقلب والثبات وتعكس مدى الحفاظ على مستوى استمرارية الأرباح الحالية في الفترات المستقبلية، اذ عرفت الأرباح عالية الجودة على أنها أرباح تستمر لفترة طويلة وتتمتع بالديمومة الكلية. اما عندما ينتج عن المعالجة المحاسبية أرباح غير مستدامة، فإنها تشير إلى أن أرقام الأرباح ليست ذات جودة عالية، وغالباً ما يتم قياس استمرارية الأرباح في الأبحاث السابقة باستخدام نهج السلاسل الزمنية [19]

3. القدرة التنبؤية: هي قدرة الأرباح الحالية على التنبؤ بالأرباح مستقبلاً، وتعد من المقاييس الهامة لجودة الأرباح اذ كلما كانت الأرباح متكررة فإنها تتصف بجودة عالية، وتعد من الخصائص المهمة لان المحللين وجميع المستفيدين والمهتمين بالقوائم المالية يرغبون بأرباح تتصف بقدرة عالية على التنبؤ لأنها تساعدهم على تخفيض مخاطر التنبؤ الخاصة بالشركة في المستقبل، كما تساعد في توفير المعلومات من اجل اتخاذ القرارات [2]

4. ملائمة القيمة: تقيس ملائمة القيمة القوة التفسيرية للأرباح والقيمة الدفترية لحقوق الملكية لعائدات الأسهم [31]، وتعتمد ملائمة القيمة على ما إذا كان توليد الأرباح يعتمد على احتجاز الأرباح وإعادة استثمارها أو إصدار رأس مال إضافي، اذ تزداد جودة الأرباح مع استثمار الأرباح المحتجزة، لأن العائد المرتفع يعني أن الأرباح ترجع إلى معدلات العائد المستمرة بدلاً من العائد على استثمارات إضافية، كما يشير دفع توزيعات الأرباح المرتفعة أيضاً إلى استقرار في الأرباح واحتمال أقل للتلاعب المحاسبي، اما اذا حقق السهم نمو واستدامة بسبب إعادة شراء الاسهم تكون جودة الأرباح منخفضة لأن عمليات إعادة شراء الأسهم تزيد من الرافعة المالية والمخاطر [26]

5. التوقيت المناسب: يستخدم التوقيت المناسب للاعتراف بالأرباح مقياس لجودة الأرباح اذ ان دقة توقيت الاعتراف بالمعلومات سواء كانت الجيدة ام السيئة يساعد مستخدمي البيانات المالية في مراقبة الوضع المالي للشركة لتوقع وضعها المالي في المستقبل وبالتالي اتخاذ القرارات، وقد اعتمد لقياس التوقيت المناسب الانحدار العكسي للأرباح على عوائد الأسهم الموحدة والسالبة وكلما زادت درجة الارتباط بين المتغيرين زاد التوقيت المناسب للاعتراف بالأرباح [7]

جدول (1): مقارنة بين نماذج مقاييس جودة الأرباح

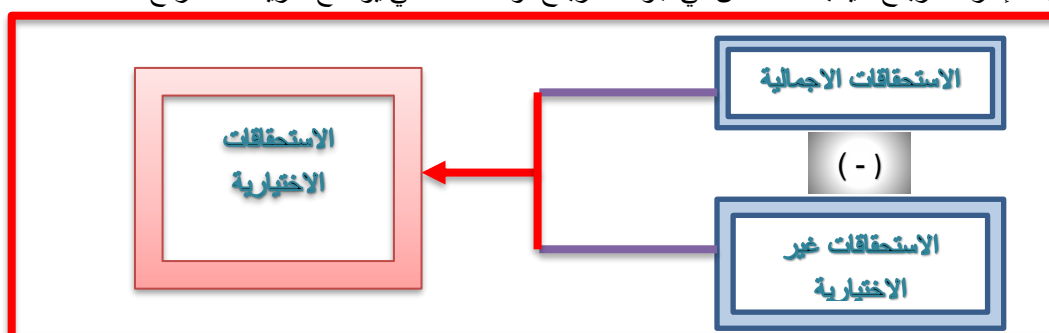
الوصف	طريقة القياس	قاعدة اتخاذ القرار
1 جودة الاستحقاقات	قياس الاستحقاقات الحالية بالاعتماد على التدفقات النقدية السابقة والحالية والمستقبلية.	كلما زادت جودة الاستحقاقات الاختيارية، زادت جودة الأرباح.
2 الاستمرارية	يتم قياسه من خلال معامل الانحدار للأرباح الحالية تجاه الأرباح المستقبلية، وفق نموذج (AR1)	كلما زاد معدل العائد، زادت جودة الأرباح.
3 القدرة على التنبؤ	يقاس من خلال الانحراف المعياري لخطأ النموذج	كلما زاد معدل العائد، زادت إمكانية التنبؤ بجودة الأرباح الأعلى. يشير الانحراف المعياري الأدنى إلى إمكانية التنبؤ بالأرباح بشكل أفضل والتي تشير إلى جودة أعلى للأرباح.

4	ملاءمة القيمة	القوة التفسيرية أو درجة اتجاه العائد نحو الأرباح.	كلما زاد معدل العائد ، كلما زادت أهمية قيمة الأرباح التي تعكس جودة الأرباح الأعلى.
5	التوقيت المناسب	القوة التفسيرية أو درجة الانحدار العكسي للأرباح نحو العوائد.	يمثل معامل التوقيت غير المتكافئ الأعلى جودة أعلى للأرباح.

5. الجانب العملي للبحث

1.5 عينة البحث

يتضمن هذا البحث قياس مدى توفر جودة للأرباح في القوائم المالية المرحلية لـ (5) شركات في القطاع الصناعي الصناعي في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2019-2020-2021) تمثلت (الشركة العراقية للأعمال الهندسية، شركة الخياطة الحديثة، شركة الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية، الشركة الوطنية للصناعات المعدنية، شركة بغداد للمشروبات الغازية)، وذلك من خلال تطبيق نموذج (Kothari et al) لعام 2005 لقياس ممارسة الشركات لإدارة الأرباح بالاعتماد على استخراج المستحقات الاختيارية للشركات عينة البحث المتمثلة في (5) شركات ضمن القطاع الصناعي، إذ إن إدارة الأرباح ممارسة تقوم بموجبها إدارة الشركة بالتلاعب بالأرقام المحاسبية إما لتضليل بعض أصحاب المصلحة بشأن الأداء المالي أو للوفاء بالتزاماتهم التعاقدية التي تعتمد على الأرباح المفصح عنها في كشف الدخل ، وبذلك فإن ممارسة الشركة لإدارة الأرباح سيؤثر سلباً على جودة الأرباح، أي إن ممارسة إدارة الأرباح سيقابله انخفاض في جودة الأرباح. والشكل التالي يوضح طريقة استخراج الاستحقاقات الاختيارية:



2.5.1 استخراج الاستحقاقات الاجمالية

تنشأ المستحقات الاجمالية عندما يكون هناك اختلاف بين توقيت التدفقات النقدية وتوقيت الاعتراف المحاسبي للأحداث والمعاملات المالية. نتيجة استخدام الشركات لاساس الاستحقاق المحاسبي، ويمكن قياس الاستحقاقات الاجمالية من خلال استخدام نهج الميزانية العمومية على النحو التالي [5]

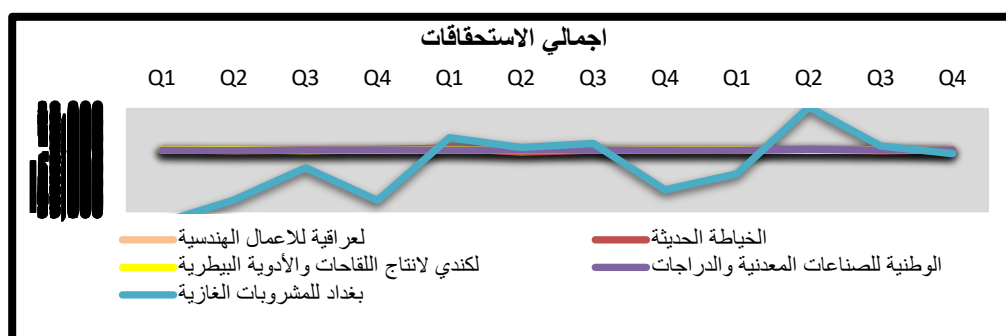
$$TACC_{it} = \Delta CA_t - \Delta Cash_t - \Delta CL_t - \Delta DCL_t - \Delta DP_t \quad (1)$$

$TACC_{it}$ = الاستحقاقات الاجمالية في الفترة t ، CA_t = التغير في الموجودات المتداولة في الفترة t ، $Cash_t$ = التغير في النقد والنقد المعادل في الفترة t ، CL_t = التغير في المطلوبات المتداولة في الفترة t ، DCL_t = التغير في الدين قصير الأجل في الفترة t ، DP_t = مصاريف الإهلاك والإطفاء في الفترة t . بعد تطبيق نموذج نهج الميزانية العمومية على القوائم المرحلية للشركات عينة البحث خلال المدة بشكل ربع سنوي تم استخراج النتائج في الجدول (2) بشكل مستقل لكل شركة.

جدول (2): الاستحقاقات الاجمالية للشركات عينة البحث للمدة (2019-2021) (المبالغ بالالف الدنانير)

التفاصيل	السنة	الفصل	ΔCA_t	$\Delta Cash_t$	ΔCL_t	ΔDCL_t	ΔDP_t	$TACC_{it}$
الشركة العراقية للأعمال الهندسية	2,019	Q1	-11,660	-12,094	-4,971	-4,971	-36,502	46,878
		Q2	-44,762	-42,353	-9,410	-9,410	12,990	3,421
		Q3	-18,603	-18,603	0	0	12,000	-12,000
		Q4	91,597	89,648	1,804	1,804	11,505	-13,164
	2,020	Q1	-125,188	-122,398	-3,804	-3,804	-36,495	41,313
		Q2	-1,915	-1,915	0	0	11,010	-11,010
		Q3	-850	-850	0	0	12,000	-12,000
		Q4	37,053	62,634	125	125	13,481	-39,312
	2,021	Q1	-17,250	-17,250	-11,640	-11,640	-36,491	59,771
		Q2	-18,666	-18,666	0	0	12,990	-12,990
		Q3	0	-15,811	0	0	12,990	2,821
		Q4	-7,823	-840	-61,646	-61,646	10,339	105,970
شركة الخياطة الحديثة	2,019	Q1	81,871	72,643	-280,053	-280,053	-27,154	372,953
		Q2	-91,106	20,574	448,170	448,170	9,224	-654,180
		Q3	76,383	82,546	51,648	51,648	9,232	-67,043
		Q4	-113,149	-16,249	-455,856	-455,856	9,227	516,948

1,894,212	-27,636	-243,661	-323,435	-668,924	630,556	Q1	2,020	شركة الكندي لانتاج اللقاحات والادوية البيبطرية
-2,052,493	9,227	284,337	447,247	801,348	-510,334	Q2		
-113,987	27,682	-1,744	95,804	96,777	104,532	Q3		
270,340	-9,227	-40,089	-161,309	-177,891	-118,176	Q4		
-457,866	-27,682	116,017	50,461	378,158	59,088	Q1	2,021	
502,916	9,227	-7,617	155,028	88,714	748,268	Q2		
-782,137	31,923	61,528	0	813,972	125,286	Q3		
301,957	-4,548	-86,354	-201,165	-630,003	-620,113	Q4		
466,644	-109,985	-453,476	-574,285	91,944	-579,158	Q1	2,019	
180,537	41,370	-110,179	884,815	-159,981	836,562	Q2		
-580,878	40,617	147,867	-288,868	388,015	-293,247	Q3		
343,240	67,278	47,641	-331,352	21,146	147,953	Q4		
143,457	-129,940	-62,940	-318,081	-35,724	-403,228	Q1	2,020	
-300,837	59,915	-192,633	232,222	-64,009	-265,342	Q2		
388,189	64,082	221,457	-222,422	-187,496	263,810	Q3		
125,734	36,911	50,092	310,478	23,710	546,925	Q4		
398,430	-159,956	-246,924	-256,065	-43,271	-307,786	Q1	2,021	
-211,258	59,492	210,233	128,715	-59,579	127,603	Q2		
-101,119	59,858	2,891	18,490	35,295	15,415	Q3		
126,115	34,784	-14,695	15,188	80,299	241,691	Q4		
-254,233	-89,214	155,714	155,714	8,004	-24,015	Q1	2,019	
-381,407	14,770	194,198	194,198	-20,076	1,683	Q2		
-243,723	14,768	92,609	92,609	-21,105	-64,842	Q3		
132,657	56,427	-32,991	-32,991	-46,906	76,196	Q4		
-8,653	-87,555	73,416	73,416	2,958	53,582	Q1	2,020	
-129,111	13,179	27,325	27,325	-10,539	-71,821	Q2		
184,377	13,179	7,817	7,817	-65,652	147,538	Q3		
-96,889	57,840	-114,654	-114,654	-57,944	-326,301	Q4		
-50,122	-87,241	75,118	75,118	-15,462	-2,589	Q1	2,021	
702,934	10,137	-333,368	-333,368	-5,303	41,032	Q2		
47,835	6,757	-53,865	-53,865	65,308	12,170	Q3		
65,025	68,522	-179,820	-179,820	-40,126	-266,219	Q4		
-70,871,686	-18,996,497	-7,883,061	-7,883,061	-12,690,411	-118,324,716	Q1	2,019	
-49,144,303	7,697,301	21,742,544	16,228,749	13,563,476	10,087,767	Q2		
-17,415,530	7,543,481	29,413,762	29,413,762	21,873,567	70,829,042	Q3		
-49,318,225	7,453,422	-23,103,026	-17,584,118	42,917,088	-39,634,859	Q4		
12,023,674	-21,546,854	6,981,708	6,981,708	15,060,808	19,501,044	Q1	2,020	
2,551,573	8,844,651	1,358,114	1,358,114	2,903,890	17,016,342	Q2		
6,520,760	9,093,804	-9,883,630	-16,320,505	6,368,182	-4,221,389	Q3		
-38,996,251	-1,355,508	14,743,016	22,495,461	47,860,051	44,746,769	Q4		
-23,157,096	-19,070,698	33,218,727	25,466,282	-29,651,630	-13,194,415	Q1	2,021	
41,931,947	6,356,899	-15,946,906	-15,946,906	-23,773,015	-7,377,981	Q2		
3,829,478	7,256,899	-7,296,101	-7,296,101	13,418,312	9,912,487	Q3		
-3,638,583	6,660,821	-2,167,185	4,595,693	-5,927,121	-476,375	Q4		
-3,080,766	المتوسط							
15,211,952	الانحراف المعياري							



الشكل (2) : الاستحقاقات الاجمالية للشركات عينة البحث للمدة (2019-2021)

يتضح من خلال الشكل (2) ان اجمالي الاستحقاقات للشركات عينة البحث متقاربة وذلك نتيجة تقارب حجم أنشطتها، باستثناء شركة بغداد للمشروبات الغازية اذ كان اجمالي استحقاقاتها مرتفع عن باقي الشركات نتيجة ارتفاع صافي أرباحها وتدفقاتها النقدية التشغيلية، من جانب اخر يظهر ان اجمالي الاستحقاقات سالبة في بعض الفترات المحاسبية وهذا يدل على زيادة التدفقات النقدية التشغيلية عن صافي الربح المصحح عنها في كشف الدخل، فيما تدل الاستحقاقات الموجبة على العكس، أي زيادة صافي الربح المحاسبي عن التدفقات النقدية التشغيلية.

3.5 استخراج المستحقات الغير اختيارية

هي الاستحقاقات غير تقديرية أي الاستحقاقات التي لا يمكن التحكم بها من قبل الإدارة وانما تنشأ نتيجة الأنشطة التشغيلية والاستثمارية للشركة [21]

استخدم الباحث نموذج (Kothari et al. 2005) لاستخراج المستحقات غير الاختيارية والذي يربط بين المستحقات وأداء الشركة، اذ يأخذ العائد على الأصول ROA كوسيلة لقياس الأداء.

ويمكن استخراجه من خلال النموذج الآتي [24]

$$NDA_{it} = \alpha_0 \frac{1}{TA_{it-1}} + \alpha_1 \left(\frac{\Delta REV_{it}}{TA_{it-1}} - \frac{\Delta REC_{it}}{TA_{it-1}} \right) + \alpha_2 \frac{PPE_{it}}{TA_{it-1}} + \alpha_3 \frac{ROA_{it}}{TA_{it-1}} \quad (2)$$

NDA: المستحقات غير الاختيارية في السنة (t)، TA_{it-1} : اجمالي موجودات الشركة (i) في المدة السابقة، ΔREV_{it} : التغير في إيرادات السنة الحالية عن إيرادات السنة السابقة، ΔREC_{it} : التغير في مدينون السنة الحالية عن مدينون السنة السابقة، PPE_{it} : اجمالي الموجودات الثابتة كالمكائن والمعدات واي موجود يخضع للاندثار، ROA_{it} : العائد على الموجودات، ε_{it} : الخطأ العشوائي للشركة (i) في المدة الحالية. $\alpha_0 \alpha_1 \alpha_2 \alpha_3$: معاملات الانموذج.

وقد تم استخراج $\alpha_0 \alpha_1 \alpha_2 \alpha_3$: معاملات الانموذج من خلال معادلة الانحدار باستخدام برنامج SPSS يعد تطبيق النموذج أعلاه على بيانات الشركات عينة البحث المذكورة في الملاحق تم استخراج المستحقات غير الاختيارية في الجدول الآتي:

جدول (3): المستحقات الغير اختيارية للشركات عينة البحث للمدة (2019-2021)

اسم الشركة	السنة	Q1	Q2	Q3	Q4	المتوسط	الانحراف المعياري
العراقية للأعمال الهندسية	2019	-3,275	-9,713	-12,782	27,807	509	18,625
	2020	6,574	-8,992	-8,719	-1,505	-3,160	7,358
	2021	-2,766	-9,523	-16,001	-8,248	-9,135	5,436
الخطابة الحديثة	2019	18,473	-2,478	-1,083	36,850	12,940	18,589
	2020	-7,559	-15,301	8,584	-14,116	-7,098	10,995
	2021	8,686	-10,772	-9,688	-10,731	-5,626	9,554
الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية	2019	22,556	102,932	225,815	226,136	144,360	99,791
	2020	18,846	-21,611	-23,570	6,196	-5,035	20,934
	2021	6,196	-29,405	-32,060	-17,049	-18,079	17,455
الوطنية للصناعات المعدنية والدراجات	2019	-1,888	-1,700	-7,410	13,668	668	9,063
	2020	-7,153	913	-111	-1,150	-1,875	3,618
	2021	-1,321	-1,280	-2,979	-80	-1,415	1,191
بغداد للمشروبات الغازية	2019	23,744,035	-12,721,506	-17,472,023	46,515,184	10,016,423	30,513,576
	2020	46,893,620	-23,146,433	-21,179,564	33,839,711	9,101,833	36,501,577
	2021	48,797,481	-24,397,353	-21,872,678	-20,035,148	-4,376,925	35,494,677

4.5 استخراج المستحقات الاختيارية

تمثل الاستحقاقات الاختيارية نتائج الاختيارات المحاسبية للإدارة التي تم اتخاذها ضمن مرونة المعايير المحاسبية لغرض التلاعب الأرباح، وتستخرج من خلال الفرق بين إجمالي الاستحقاقات والاستحقاقات غير الاختيارية وفق المعادلة الآتية [16]

$$DA = TACC_{it} - NDA_{it} \quad (3)$$

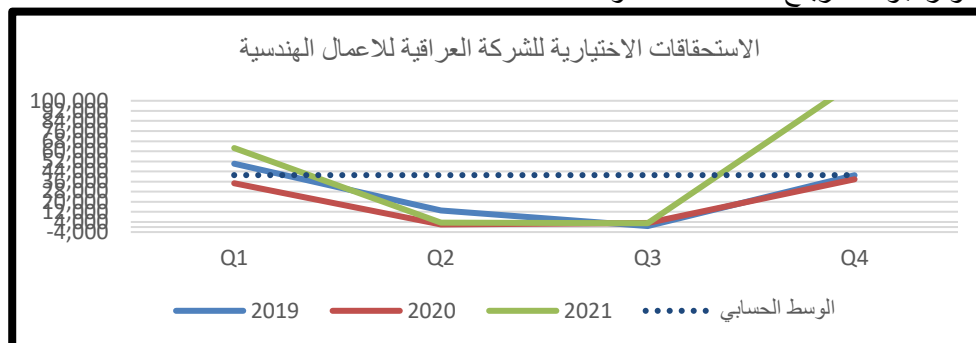
وبذلك فان نتائج الاستحقاقات الاختيارية تمثل مدى ممارسة الشركات لإدارة الأرباح، أي مدى توفر جودة للأرباح في القوائم المالية المرحلية، ويتم ذلك من خلال مقارنة الوسط الحسابي للاستحقاقات الاختيارية للشركة مع القيمة المطلقة لكل قائمة فصلية، فاذا كان الوسط الحسابي اعلى من القيمة المطلقة فان الشركة لم تمارس إدارة الأرباح، أي تتوفر جودة للأرباح في هذا الفصل، وما في حال ان الوسط الحسابي ادنى من القيمة المطلقة للاستحقاقات الاختيارية فان الشركة قد مارست إدارة الأرباح، أي عدم توفر جودة للأرباح في هذا الفصل، والجدول (4-8) توضح الاستحقاقات الاختيارية للشركات عينة البحث:

جدول (4): الاستحقاقات الاختيارية للشركة العراقية للأعمال الهندسية للمدة (2019-2022) (المبالغ بالآلاف الدنانير)

السنة	السنة	Q1	Q2	Q3	Q4	الوسط الحسابي
2019	TACC	46,878	3,421	-12,000	-13,164	15,919
	NDA	-3,275	-9,713	-12,782	27,807	
	DA	50,153	13,134	782	-40,971	
2020	TACC	41,313	-11,010	-12,000	-39,312	
	NDA	6,574	-8,992	-8,719	-1,505	
	DA	34,739	-2,018	-3,281	-37,807	
2021	TACC	59,771	-12,990	-12,990	105,970	
	NDA	-2,766	-9,523	-16,001	-8,248	

	114,218	3,011	-3,467	62,537	DA	
--	---------	-------	--------	--------	----	--

يتبين من خلال الجدول (4) ان الشركة العراقية الاعمال الهندسية قد مارست إدارة الأرباح خلال الربع الأول والرابع في سنة 2019، أي يوجد جودة لاربحها في الربعين الثاني والثالث، كذلك الحال في سنة 2020 مارست أساليب التلاعب بالأرباح في الربع الأول والرابع ولم تتلاعب بربحها خلال بقية الفصول، اما في سنة 2021 فارتفعت القيم المطلقة للاستحقاقات الاختيارية للفصل الأول والرابع عن الوسط الحسابي وهذا يدل على إدارة الأرباح، اما الفصلين الثاني والثالث انخفضت القيم المطلقة عن الوسط الحسابي وبذلك تتوفر جودة للأرباح خلال هذه الفصول.

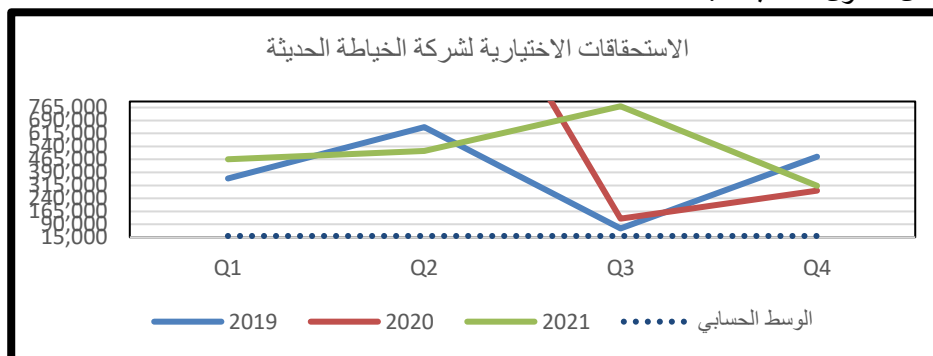


شكل (3) : الاستحقاقات الاختيارية للشركة العراقية للاعمال الهندسية

جدول (5): الاستحقاقات الاختيارية لشركة الخياطة الحديثة للمدة (2022-2019) (المبالغ بالآلاف الدنانير)

الوسط الحسابي	Q4	Q3	Q2	Q1	السنة	السنة
-22,437	516,948	-67,043	-654,180	372,953	TACC	2019
	36,850	-1,083	-2,478	18,473	NDA	
	480,098	-65,960	-651,702	354,480	DA	
	270,340	-113,987	-2,052,493	1,894,212	TACC	2020
	-14,116	8,584	-15,301	-7,559	NDA	
	284,456	-122,571	-2,037,192	1,901,771	DA	
	301,957	-782,137	502,916	-457,866	TACC	2021
	-10,731	-9,688	-10,772	8,686	NDA	
	312,688	-772,449	513,688	-466,552	DA	

يتضح من خلال الجدول (5) ان جميع القيم المطلقة للاستحقاقات الاختيارية اعلى من الوسط الحسابي لها وهذا يدل على ممارسة الشركة لادارة أرباحها خلال جميع الفصول للاعوام (2021-2020-2019)، أي عدم توفر جودة للأرباح في القوائم المالية المرحلية خلال فصول مدة البحث.

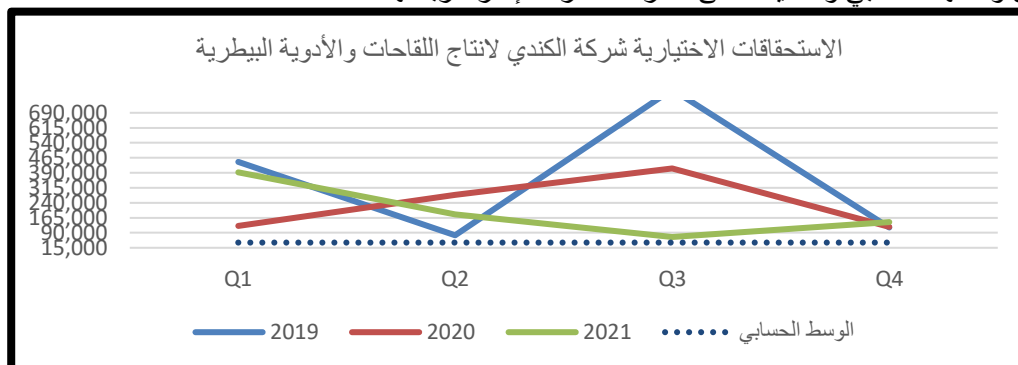


شكل (4) : الاستحقاقات الاختيارية لشركة الخياطة الحديثة

جدول (6): الاستحقاقات الاختيارية لشركة الكندي لانتاج اللقاحات والأدوية البيطرية للمدة (2021-2019)

الوسط الحسابي	Q4	Q3	Q2	Q1	السنة	السنة
41,106	343,240	-580,878	180,537	466,644	TACC	2019
	226,136	225,815	102,932	22,556	NDA	
	117,104	-806,693	77,605	444,088	DA	
	125,734	388,189	-300,837	143,457	TACC	2020
	6,196	-23,570	-21,611	18,846	NDA	
	119,538	411,759	-279,226	124,610	DA	
	126,115	-101,119	-211,258	398,430	TACC	2021
	-17,049	-32,060	-29,405	6,196	NDA	
	143,164	-69,060	-181,854	392,233	DA	

يبين لنا الجدول (6) الخاص بالمستحقات الاختيارية لشركة الكندي لانتاج اللقاحات والأدوية البيطرية عدم توفر جودة لأرباح الشركة المفصّل عنها في القوائم المالية المرحلية خلال المدة (2019-2020-2021) وذلك لارتفاع القيم المطلقة للاستحقاقات الاختيارية عن وسطها الحسابي وهذا يدل على ممارسة الشركة لإدارة أرباحها.

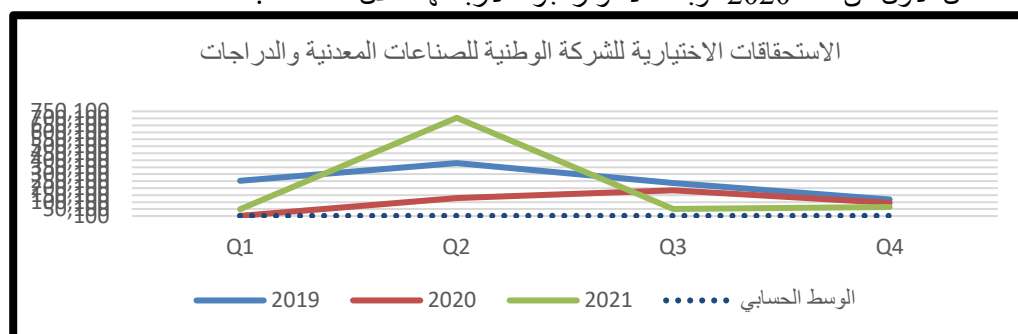


شكل (6): الاستحقاقات الاختيارية لشركة الكندي لانتاج اللقاحات والأدوية البيطرية

جدول (7): الاستحقاقات الاختيارية للشركة الوطنية للصناعات المعدنية والدراجات للمدة (2019-2021)

السنة	السنة	Q1	Q2	Q3	Q4	الوسط الحسابي
2019	TACC	-254,233	-381,407	-243,723	132,657	-1,735
	NDA	-1,888	-1,700	-7,410	13,668	
	DA	-252,345	-379,707	-236,313	118,989	
2020	TACC	-8,653	-129,111	184,377	-96,889	
	NDA	-7,153	913	-111	-1,150	
	DA	-1,500	-130,024	184,488	-95,739	
2021	TACC	-50,122	702,934	47,835	65,025	
	NDA	-1,321	-1,280	-2,979	-80	
	DA	-48,801	704,214	50,814	65,105	

يلاحظ من خلال الجدول (7) ان الشركة الوطنية للصناعات المعدنية قد مارست إدارة الأرباح طيلة الفصول المالية في مدة البحث باستثناء الفصل الأول من سنة 2020، وبذلك لا تتوفر جودة لأرباحها خلال هذه المدة.

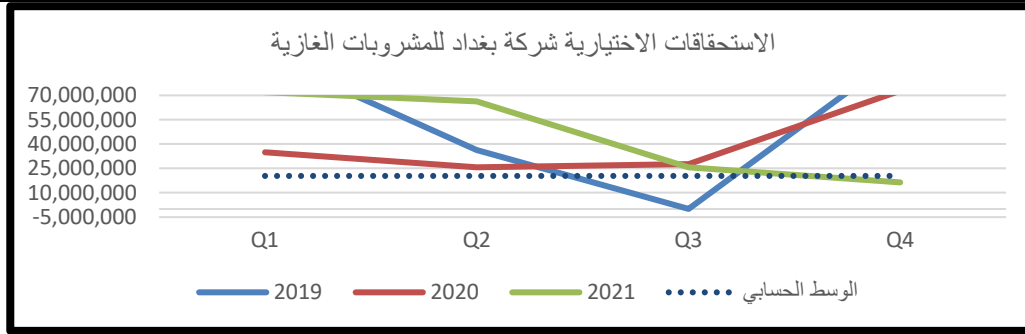


شكل (7): الاستحقاقات الاختيارية للشركة الوطنية للصناعات المعدنية والدراجات

جدول (8): الاستحقاقات الاختيارية لشركة بغداد للغازات للمدة (2019-2021) (المبالغ بالآلاف الدنانير)

السنة	السنة	Q1	Q2	Q3	Q4	الوسط الحسابي
2019	TACC	-70,871,686	-49,144,303	-17,415,530	-49,318,225	-20,387,464
	NDA	23,744,035	-12,721,506	-17,472,023	46,515,184	
	DA	-94,615,721	-36,422,797	56,493	-95,833,409	
2020	TACC	12,023,674	2,551,573	6,520,760	-38,996,251	
	NDA	46,893,620	-23,146,433	-21,179,564	33,839,711	
	DA	-34,869,946	25,698,006	27,700,324	-72,835,962	
2021	TACC	-23,157,096	41,931,947	3,829,478	-3,638,583	
	NDA	48,797,481	-24,397,353	-21,872,678	-20,035,148	
	DA	-71,954,577	66,329,300	25,702,156	16,396,565	

يتبين من خلال الجدول (8) ان شركة بغداد للغازات قد مارست إدارة الأرباح خلال مدة البحث باستثناء الفصل الثالث لسنة 2019 والفصل الرابع 2021، أي يوجد جودة لأرباحها في الفصل الثالث 2019 والفصل الرابع 2021، اما الفصول المتبقية خلال مدة البحث قد مارست أساليب التلاعب بالأرباح، وبالنتيجة ضعف في جودة أرباحها.



شكل (7): الاستحقاقات الاختيارية لشركة بغداد للمشروبات الغازية

ويرى الباحث ان عدم توفر جودة لأرباح الشركات عينة البحث قد يكون بسبب ان الشركات تخفض من أرباحها المفصح عنها او اظهار نتيجة نشاطها التجاري خسائر من اجل التهرب من الضرائب اولتخفيف ضغط النقابات العمال، وتزيد في بعض الأحيان من أرباحها الحقيقية او تظهر أرباحها بشكل متجانس من اجل اجتذاب المساهمين الجدد او من اجل الحصول على عقود دين منخفضة الكلفة.

6. الاستنتاجات

- 1- ان تطبيق معيار المحاسبة الدولي (34) لم يكن بشكل دقيق في الشركات الصناعية عينة البحث خلال المدة، اذ ان اغلب التقارير المالية المرحلية احتوت على ميزانية مختصرة وكشف الدخل المختصر ولم تحتوي على الافصاحات الكافية، وكذلك خلو بعضها من كشف التدفق النقدي المختصرة.
- 2- لم يتم تدقيق القوائم المالية المرحلية للشركات عينة البحث من قبل مكاتب وشركات التدقيق الخاصة وبالتالي عدم إعطائها الأهمية اللازمة من ناحية العرض والافصاح.
- 3- انخفاض جودة الأرباح في القوائم المالية المرحلية للشركات عينة البحث بشكل عام، اذ بينت النتائج ان نسبة 85% من القوائم المالية المرحلية لا تتوفر بها جودة أرباح، ونسبة 15% تتوفر بها جودة أرباح.
- 4- بعض الشركات عينة البحث لم تتوفر جودة لأرباحها في قوائمها المالية المرحلية طيلة مدة البحث.

7. التوصيات

- 1- ينبغي نشر قوائم مالية مرحلية كاملة مرفقا بها الافصاحات الكافية، تحتوي على جميع بنود المعلومات التي يحتاجها اصحاب المصلحة المرتبطين بالشركة من اجل اتخاذ القرارات.
- 2- ضرورة الزام كافة الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بارفاق الملاحظات التفسيرية التي تبين الإجراءات والسياسات المحاسبية المتبعة عند اعداد هذه القوائم، من اجل فهم محتوياتها من قبل المستخدمين.
- 3- ضرورة قيام هيئة الأوراق المالية بالزام كافة الشركات بتدقيق قوائمها المالية المرحلية في مكاتب وشركات تدقيق معتمدة قبل القيام بنشرها، كما هو الحال في القوائم المالية السنوية.
- 4- ينبغي على الجهات المختصة توعية المستخدمين للقوائم المالية المرحلية على أهمية جودة الأرباح، وتفعيل دور الرقابة بشأن ممارسة الشركات لادارة الأرباح.
- 5- نشر الوعي بين مستخدمي القوائم المالية المرحلية من اجل التفرقة بين صافي الربح المحاسبي وصافي التدفقات النقدية من اجل اتخاذ القرارات المناسبة.

8. مواد تكميلية

(لا يوجد).

9. مساهمات المؤلفين

علي جاسم محمد عناد: اعداد البحث واستخدام النماذج الرياضية واكمال الجانب العملي والتحليل وصولاً الى تفسير النتائج ووضع التوصيات

10. التمويل

(لا يوجد).

11. بيان توافر البيانات

1- قوائم مالية ربع سنوية لمدة 5 سنوات من سوق العراق للأوراق المالية من خلال الرابط التالي:

<https://www.isc.gov.iq/companies>

12. شكر وتقدير

يُتقدم المؤلف بالشكر للهيئة العامة لسوق العراق للأوراق المالية لما تقدمه من بيانات مدرجة حول الشركات المساهمة في العراق من قوائم مالية وتقارير حول الشركات.

13. تضارب المصالح

يُعلن المؤلفون عدم وجود أي تضارب في المصالح.

References

- [1] Abbas, A. (2021). Nexus of earnings management and earnings quality with firm value: A comprehensive approach [Unpublished doctoral thesis]. Comsats University Islamabad.
- [2] Abdullah, M. A., & Jassim, M. R. (2022). The effect of earnings quality on the cost of capital: An applied study on a sample of companies listed on the Iraq Stock Exchange. *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences*, 18(60), 101–123. <https://doi.org/10.25130/tjaes.18.60.3.6>
- [3] Abdullah, R. R. (2021). Analyzing the relationship between company growth indicators and earnings quality, applied to a group of Saudi public shareholding companies for the period (2009-2018). *The Entrepreneurship Journal for Finance and Business*, 2(4), 1–28. <https://doi.org/10.56967/ejfb202144>
- [4] Ali, A. A. R. (2020). The level of adoption of the International Accounting Standard 34 (IAS 34): The case of Bahrain listed companies. *Journal of Economics and Business*, 3(1), 59–69. <https://doi.org/10.31014/aior.1992.03.01.184>
- [5] Ali, U., Shahzad, K., Akhtar, M., & Sajid, M. (2015). Impact of firm size on earnings management: A study of textile sector of Pakistan. *European Journal of Business and Management*, 7(28), 10–19. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2698317>
- [6] Al-Ghorban, F. S., & Alwan, L. A. (2020). The effect of applying international standard 241 in instilling confidence in interim financial reports. *Journal of Baghdad College of Economic Sciences University*, (62), 81–94. <https://doi.org/10.33095/jbcrs.2020.1261532>
- [7] Al-Sunaidi, M. M. J., & Al-Saad, F. J. M. (2022). Evaluating the quality of earnings using the modified Jones model: An applied study on Jordanian public shareholding companies. *Journal of Administrative Studies*, 16(33), 1–28. <https://doi.org/10.37050/JAS.2022.1514872>
- [8] Al-Tahat, S. S. Y. (2015). Company attributes and the timeliness of interim financial reporting in Jordan. *International Journal of Application Or Innovation In Engineering & Management*, 4(3), 44–50.
- [9] Barnes, J., Esterhuizen, D., & Marrión, A. (2019). International GAAP 2020: Generally accepted accounting practice under international financial reporting standards. John Wiley & Sons Ltd.
- [10] Bunea-Bontas, C. A. (2007). Interim financial reporting in the perspective of harmonization of the Romanian accountancy with the international financial reporting standards. In Romania within the EU: Opportunities, requirements and perspectives. <https://doi.org/10.2139/ssrn.1433711>
- [11] Dhiab, N. M. J., & Al-Bashtawi, S. H. S. (2016). The effect of the informational content of interim financial reports according to International Accounting Standard 34 of 2013 on the efficiency of risk management: An applied study in Jordanian commercial banks [Doctoral dissertation, The World Islamic Sciences and Education University].
- [12] Hafez, S. T. A., & Mohammed, A. A. A. (2018). A proposed approach to developing the role of the external auditor in examining interim financial statements (a study on companies listed on the Libyan Stock Market). *Journal of Commercial and Economic Studies*, 9(1), 473–508. <https://doi.org/10.21608/jces.2018.50974>
- [13] Hamdan, A., Al-Zoubi, A., & Abu Al-Heija, N. (2020). The role of the audit committee in improving earnings quality: The case of industrial companies in GCC. *Journal of International Studies*, 13(2), 127–138. <https://doi.org/10.14254/2071-8330.2020/13-2/9>
- [14] Hasanuddin, R., Sabana, S., & Nur, F. (2021). The effect of firm size, debt, current ratio, and investment opportunity set on earnings quality: An empirical study in Indonesia. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(6), 179–188. <https://doi.org/10.13106/jafeb.2021.vol8.no6.0179>
- [15] Huynh, Q. L., Truong, A. T., & Duong, M. T. (2018). Earnings quality with reputation and performance. *Asian Economic and Financial Review*, 8(2), 269–278. <https://doi.org/10.18488/journal.aefr.2018.82.269.278>
- [16] Ilyas, M. (2018). Impact of corporate governance on earnings management and cost of capital: Evidence from Pakistan [Unpublished doctoral thesis]. Abdul Wali Khan University Mardan.
- [17] International Accounting Standards Committee Foundation. (2010).
- [18] Kamal, N. A., & Mohammed, I. S. (2022). Measuring earnings quality after applying joint audit for a sample of private shareholding banks listed on the Iraq Stock Exchange. *Kirkuk University Journal of Administrative and Economic Sciences*, 12(2), 273–294. <https://doi.org/10.32894/kujse.2022.176465>
- [19] Kamarudin, K. A., & Ismail, W. A. W. (2014). The risk of earnings quality impairment. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 145, 226–236. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.06.030>
- [20] Khoshnaw, B. A. K. (2014). The role of interim financial statements in determining tax liability: An applied study in Kurdistan International Bank for Development and Investment/Erbil. *Kirkuk University Journal of Administrative and Economic Sciences*, 4(1), 163–182.

- [21] Kieso, D. E., Weygandt, J. J., & Warfield, T. D. (2019). Financial accounting with international financial reporting standards. John Wiley & Sons, Inc.
- [22] Latif, K., Bhatti, A. A., & Raheman, A. (2017). Earnings quality: A missing link between corporate governance and firm value. *Business & Economic Review*, 9(2), 255–280. <https://doi.org/10.22547/BER/9.2.11>
- [23] Lestari, S. P., & Khafid, M. (2021). The role of company size in moderating the effect of profitability, profit growth, leverage, and liquidity on earnings quality. *Accounting Analysis Journal*, 10(2), 86–93. <https://doi.org/10.15294/aaaj.v10i2.45939>
- [24] Metzker, Z., & Siekelova, A. (2021). Explanatory power of earnings management models. In SHS Web of Conferences, 92, 02041. <https://doi.org/10.1051/shsconf/20219202041>
- [25] Mohammed, S. H., & Khalaf, S. N. (2017). The role of the external auditor in reviewing interim financial information according to the international standard: An applied study on a sample of companies listed on the Iraq Stock Exchange. *Journal of Accounting and Financial Studies*, 12(40), 119–138. <https://doi.org/10.56967/ejfb.2017.40.16>
- [26] Nissim, D. (2021). Earnings quality. Columbia Business School Research Paper.
- [27] Pagalung, G., & Sudibdyo, B. (2012). The determinant factors of earnings quality and economic consequences. *EKUITAS (Jurnal Ekonomi dan Keuangan)*, 16(1), 105–122.
- [28] Sumiadji, G. C., & Subiyantoro, E. (2019). Effect of audit quality on earnings quality: Evidence from Indonesia Stock Exchange. *International Journal of Financial Research*, 10(1), 86–97. <https://doi.org/10.5430/ijfr.v10n1p86>
- [29] Thabet, H., & Al-Nasrawi, H. A. (2020). The role of international accounting standards in limiting the phenomenon of financial corruption in Iraq: Obstacles and solutions. *Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences/Fourth Scientific Conference: The Hidden Economy and Crisis Management*, 16(1), 221–234. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3913732>
- [30] Warrad, L. H. (2017). The influence of leverage and profitability on earnings quality: Jordanian case. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences*, 7(10), 62–81. <https://doi.org/10.6007/IJARBS/v7-i10/3359>
- [31] Yohan, A. N. (2017). Measuring earnings quality over time. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 7(3), 82–87. <https://doi.org/10.32479/ijefi.4862>
- [32] Zeidan, M., Mostafa, S. S. A., & El-Hadad, Y. M. (2023). The impact of earnings quality on the corporate financial distress: Empirical evidence from Egypt. *The Scientific Journal for Financial and Commercial Studies and Research*, 4(1), 37–67. <https://doi.org/10.21608/cfdj.2023.258036>

المصادر

- [1] عباس، ع. (2021). العلاقة بين إدارة الأرباح وجودة الأرباح وقيمة الشركة: منهج شامل [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة كوستاتس إسلام آباد.
- [2] عبد الله، م. ع.، وجاسم، م. ر. (2022). أثر جودة الأرباح على تكلفة رأس المال دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*, 18(60.3.6). <https://doi.org/10.25130/tjaes.18.60.3.6>
- [3] عبد الله، م. ر. (2021). تحليل العلاقة بين مؤشرات نمو الشركة وجودة أرباحها بالتطبيق على مجموعة من الشركات المساهمة السعودية للفترة (2009-2018). *مجلة الريادة للمال والاعمال*, 2(4)، 1-28. <https://doi.org/10.56967/ejfb202144>
- [4] علي، ع. ع. ر. (2020). مستوى تبني معيار المحاسبة الدولي 34 (IAS 34): حالة الشركات المدرجة في البحرين. *Journal of Economics and Business*, 3(1), 59–69. <https://doi.org/10.31014/aior.1992.03.01.184>
- [5] علي، أ.، شهزاد، ك.، أختار، م.، وساجد، م. (2015). تأثير حجم الشركة على إدارة الأرباح: دراسة على قطاع المنسوجات في باكستان. *European Journal of Business and Management*, 7(28), 10–19. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2698317>
- [6] الغربان، ف. ص.، وعلوان، ل. ع. (2020). أثر تطبيق المعيار الدولي 241 في لضعاء الثقة بالتقارير المالية المرحلية. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*, 62(2). <https://doi.org/10.33095/jbcrs.2020.1261532>
- [7] السنيدي، م. م. ج.، والسعد، ف. ج. م. (2022). تقييم جودة الأرباح باستخدام نموذج جونز المعدل- دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الأردنية. *مجلة دراسات الإدارية*, 16(33). <https://doi.org/10.37050/jas.2022.1514872>
- [8] الطهات، س. س. ي. (2015). سمات الشركة وتوقيت إعداد التقارير المالية المرحلية في الأردن. *International Journal of Application or Management*, 4(3), 44–50 & Innovation in Engineering
- [9] بارنز، ج.، إسترهوين، د.، وماريون، أ. (2019). المعايير الدولية المقبولة عموماً للمحاسبة 2020: ممارسة المحاسبة المقبولة عموماً وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية. Sons Ltd & John Wiley. (ISBN: 978-1-119-66994-4)
- [10] بونيا-بونناس، ك. أ. (2007). التقارير المالية المرحلية من منظور مواعيد المحاسبة الرومانية مع معايير التقارير المالية الدولية. في Romania Within The EU: Opportunities, Requirements And Perspectives. <https://doi.org/10.2139/ssrn.1433711>
- [11] ذياب، ن. م. ج.، والبشتاوي، س. ح. س. (2016). أثر المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المرحلية وفقاً للمعيار المحاسبي الدولي 34 لسنة 2013 على كفاءة إدارة المخاطر: دراسة تطبيقية في البنوك التجارية الأردنية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.
- [12] حافظ، س. ط. أ.، ومحمد، أ. ع. ع. أ. (2018). مدخل مقترح لتطوير دور المراجع الخارجي في فحص القوائم المالية المرحلية (دراسة على شركات المدرجة في سوق الأوراق المالية). *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية*, 19(1)، 473-508. <https://doi.org/10.21608/jces.2018.50974>
- [13] حمدان، ع.، الزعبي، أ.، وأبو الهيجاء، ن. (2020). دور لجنة التدقيق في تحسين جودة الأرباح: حالة الشركات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي. *Journal of International Studies*, 13(2), 127–138. <https://doi.org/10.14254/2071-8330.2020/13-2/9>
- [14] حسن الدين، ر.، سابانا، س.، ونور، ف. (2021). تأثير حجم الشركة والديون ونسبة التداول ومجموعة فرص الاستثمار على جودة الأرباح: دراسة تجريبية في إندونيسيا. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8(6), 179–188. <https://doi.org/10.13106/jafeb.2021.vol8.no6.0179>

- [15] هوينه، ق. ل.، تروونج، أ. ت.، وديونغ، م. ت. (2018). جودة الأرباح مع السمعة والأداء. Asian Economic and Financial Review, 8(2), 269-278. <https://doi.org/10.18488/journal.aefr.2018.82.269.278>
- [16] إلياس، م. (2018). تأثير حوكمة الشركات على إدارة الأرباح وتكلفة رأس المال: دليل من باكستان [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عبد الوالي خان مردان.
- [17] مؤسسة لجنة معايير المحاسبة الدولية. (2010). (ISBN: 978-1-907026-61-4).
- [18] كمال، ن. ا.، ومحمد، ا. ش. (2022). قياس جودة الأرباح بعد تطبيق التدقيق المشترك لعينة من المصارف الأهلية المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، 12(2)، 294-273. <https://doi.org/10.32894/kujse.2022.176465>
- [19] كمارودين، خ. أ.، وإسماعيل، و. أ. و. (2014). خطر ضعف جودة الأرباح. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 145, 226-236. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.06.030>
- [20] خوشناو، ب. ع. خ. (2014). دور القوائم المالية المرحلية في تحديد الدين الضريبي/ دراسة تطبيقية في مصرف كوردستان الدولي للتنمية والاستثمار/ اربيل. مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، 14(1).
- [21] كيزو، د. إ.، ووجانديت، ج. ج.، وارفيلد، ت. د. (2019). المحاسبة المالية وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية. Sons, Inc & John Wiley. (ISBN: 978-1-119-78705-1)
- [22] لطيف، خ. بهاتي، أ. ع.، وراهمان، أ. (2017). جودة الأرباح: حلقة مفقودة بين حوكمة الشركات وقيمة الشركة. Economic & Business Review, 9(2), 255-280. <https://doi.org/10.22547/BER/9.2.11>
- [23] لستاري، س. ب.، وخفيد، م. (2021). دور حجم الشركة في تعديل تأثير الربحية ونمو الأرباح والرفع المالي والسيولة على جودة الأرباح. Accounting Analysis Journal, 10(2), 86-93. <https://doi.org/10.15294/aaaj.v10i2.45939>
- [24] ميتزكر، ز.، وسكيلوفا، أ. (2021). القوة التفسيرية لنماذج إدارة الأرباح. في SHS Web of Conferences, 92, 02041. <https://doi.org/10.1051/shsconf/20219202041>
- [25] محمد، ص. ه.، وخلف، ص. ن. (2017). دور المدقق الخارجي في مراجعة المعلومات المالية المرحلية وفقاً للمعيار الدولي/ بحث تطبيقي في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 12(40)، 138-119. <https://doi.org/10.56967/ejfb.2017.40.16>
- [26] نيسيم، د. (2021). جودة الأرباح. Columbia Business School Research Paper.
- [27] باجالونغ، ج.، وصيبنتورو، إ. (2012). العوامل المحددة لجودة الأرباح والعواقب الاقتصادية. Ekuitas (Jurnal Ekonomi Dan Keuangan), 16(1), 105-122. <https://doi.org/10.24034/j25485024.y2012.v16.i1.2318>
- [28] سوميايجي، ج. س.، وصيبنتورو، إ. (2019). تأثير جودة التدقيق على جودة الأرباح: دليل من بورصة إندونيسيا. International Journal of Financial Research, 10(1), 86-97. <https://doi.org/10.5430/ijfr.v10n1p86>
- [29] ثابت، ح.، والنصراوي، ح. ع. (2020). دور معايير المحاسبة الدولية في الحد من ظاهرة الفساد المالي في العراق العقبات والحلول. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، 16(1). <https://doi.org/10.2139/ssrn.3913732>
- [30] وراء، ل. ه. (2017). تأثير الرفع المالي والربحية على جودة الأرباح: الحالة الأردنية. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 7(10)، 81-62. <https://doi.org/10.6007/IJARBS/v7-i10/3359>
- [31] يوهان، أ. ن. (2017). قياس جودة الأرباح بمرور الوقت. International Journal of Economics and Financial Issues, 7(3)، 87-82. <https://doi.org/10.32479/ijefi.4862>
- [32] زيدان، م.، مصطفى، س. ص. أ.، والحداد، ي. م. (2023). تأثير جودة الأرباح على الضائقة المالية للشركات: دليل تجريبي من مصر. The Scientific Journal for Financial and Commercial Studies and Research, 14(1)، 67-37. <https://doi.org/10.21608/cfdj.2023.258036>

<https://doi.org/10.31272/jae.i149.1444><https://admics.uomustansiriyah.edu.iq>

P-ISSN: 1813-6729 E-ISSN: 2707-1359

JAE

The Extent of Availability of Earnings Quality in the Interim Financial Statements Prepared by International Accounting Standard (34) for Industrial Sector Companies Listed on the Iraq Stock Exchange

Ali Jasim Mohammed Anad

Dept. of Banking and Finance techniques, Technical College of Management/ Baghdad, Middle Technical University, Baghdad, Iraq.

Email: alijasimmohammed14@gmail.com ORCID: <https://orcid.org/0000-0002-6477-9901>

Article Information

Article History:

Received: 31 / 01 / 2024

Accepted: 13 / 03 / 2024

Available Online: 01 / 09 / 2025

Page no: 78 – 91

Keywords:

Interim statements, International Accounting Standard (34), Quality of earnings.

Abstract

The current research aims to explain how the interim financial statements are prepared in the industrial sector in the Iraqi Stock Exchange, their conformity with the International Accounting Standard (34), and the extent to which the quality of gains is available in these statements. It focuses on the type of users of the financial statements, indicating that there may be manipulation in the interim lists. For the companies in the research sample, the management's ability to use various accounting methods and procedures may make profits not truly reflect the company's performance. The researcher adopted the model (Kothari et al. 2005) to measure the non-discretionary receivables of the companies in the research sample for the period (2019-2021). He also used the regression equation to estimate Model parameters to indicate the quality of earnings. The research concluded that the application of International Accounting Standard (34) was not accurate in the industrial companies of the research sample during the period, and the quality of earnings decreased in the interim financial statements of the companies of the research sample in general, and the researcher recommends publishing complete interim financial statements. Attached are adequate disclosures, containing all the information items needed by stakeholders associated with the company, and educating users of the interim financial statements on the importance of the quality of earnings

Correspondence:

Researcher name:

Ali Jasim Mohammed Anad

Email: alijasimmohammed14@gmail.com